صحبتك للمخلطين دليل ركونك للبطالين
قربك للمفلسين دليل وحشتك أنسك
بالمستوحشين الزهد الاغراق في الدنيا
والاعراض عنها لحقارتها وتركها لاستصغارها
ورؤية هوانها من ضيع حقوق اخوانه
ابتلي بتضييع حقوق الله تعالى قيد نفسك
بقيد الورع وأطلق غيرك في ميدان العلم
مروءتك اغماض عينك عن تقصير غيرك
ما عرف الحق من لم يؤثره وما أطاعه من
لم يشكره من ترك التدبير والاختيار طاب عيشه
الاخلاص ما خفي عن النفس درايته وعلى
الملك كتابته وعلى الشيطان غوايته وعلى
الهوى إمالته الوقوف محادثة السر عند
استغلال العبد بشاهد الحضور واستغراق
القلب بغفلة المذكور عيش الاولياء في الدنيا
عيش

عيش أهل الجنة ابدانهم تتنعم بأثره وار
واحهم تتنعم بشهوده ونظره الفقر فخر
والعلم غنم والصمت نجاة واليأس رحمة والعلم
غني والزهد عافية والغيبة عن الخلق غنية
طلبك للارادة قبل تصحيح التوبة غفلة
الخمول نعمة على العبد ولو عرف شكره
اضمحلال الرسوم وفنا العلوم لتحقيق
المعلوم سنته عز وجل استدعاء العباد
لعبادته بسعة الارزاق ودوام المعافاة
ليرجعوا اليه بنعمته فان لم يفعلوا ابتلاهم
بالبأساء والضراء لعلهم يرجعون لان مراده
عز وجل رجوع العباد اليه طوعا وكرها
سئل في قوله تعالى ولئن متم أو قتلتم لإلى
الله تحشرون قال بأعمالكم وأموالكم والشهيد واحوالكم خ
يشاهد ماله فيطير به والميت أعماله فتقلقه

Copyright © King Saud University